لماذا؟

واحده من اهم واكبر المعوقات التي تواجه الحركه المسرحيه في بلادنا هي مساله انعدام وجود قاعات العرض، اذ قد لا يكون هناك قاعة واحدة صالحة تماما للعرض المسرحي باستثناء قاعة المدرسه العمومية في القدس والتي يتطلب العرض فيها اذنا من بلدية القدس.

ومنذ سنوات والفرق المحليه تستخدم القاعه المسرحيه الملحقه ببناء بلديه رام الله، هذه القاعه التي لا تزال على حالها منذ بنائها الاولى فهي لم تزد عن اربعه جدران فوقها سقف رغم مرور زمن طويل على البدء بانشائها ورغم ذلك فان الفرق المحليه تتراكض نحو هذه القاعه وتحتشد فيها الجماهير عند كل عرض.

ان بلديه رام الله مدعوه لاكمال هذه القاعه وتجهيزها بحيث تخدم الفرق المحليه وتساعد على تنشيط الحركه المسرحيه المحليه.

فلماذا توقفت بلديه رام الله عن اكمال هذه القاعة، ولماذا لا تسارع الان وفي هذه المرحله التي تمر بها والتي تتطلب دعم المسرح وزياده فعاليته لماذا لا تسارع باكمال القاعه ووضعها تحت تصرف الفرق المحليه.

نعم.. لماذا؟؟.

ايوب صابر

*

اثارة المرور

بقلم: يعقوب جميل اسماعيل

وفجاه اضاء شاره المرور باللون الاحمر، وكانت الشمس في ذلك اليوم من ايام تموز الحاف، ترسل اشعتها الحارقه لتمتصها جسم ذلك الغلام، المتلقي بين اقفاص الدجاج، وقد نام في صندوق السياره، من التعب والاجهاد الذي يبدو عليه من خلال حبات العرق المتلالئه والتي تزحلق ما تبقى في خيوط مسطحه تتلل قصته المهترئ.

لم يؤثر وقوف السياره المفاجئ على الغلام المسكين ولم يحرجه من اغفاءه، بالرغم من الذعر والاضطراب الذي نتج عن هذا الوقوف، داخل اقفاص الدجاج. وكان ان افتح احد هذه الاقفاص ووجدت الفرخه المذعورة نفسها في عالم غريب، بين عجلات السيارات الواقفه وضجيج الموتورات وذلك بعد ان فقرت مذعورة من القفص المفتوح واستقرت في هذا العالم الغريب.

التفت صاحب المزرعه، والذي كان يجلس في المقعد الامامي، بعد ان صاح عليه سائق سيارة بجوارهم. نزل بسرعه واستدار الى صندوق السياره واخذ يهزّ الغلام السابح في نومه وعرفه بعنف قائلا:

– افق.. افق ايها الحيوان.. هل اعطيك اجرك لكي تنام.

ارتجف الغلام من الخوف ولم يسعفه لسانه باي شيء يقوله بعد ان استيقظ فجاه مذعورا من صراخ سيده ولم يدرك لتوه ما حصل فقد عاجله سيده بصفعه على وجهه (لعن السيد والعبد والمقعد المجهول آلاف المرات، من باشرها). استدار السيد بسطره قليلا فراى القفص المفتوح. وبسطره مدربه ادرك انه ناقص واحده. فصرخ في الغلام غاضبا:

– اين الفرخه ايها الحقير.. هيا انزل بسرعه وابحث عنها.. سارغمك على دفع ثمنها اضعافا اذا لم تجدها

نزل الغلام يبحث عن الفرخه، ورغم لهفته الشديده للعثور عليها الا انه لم يستطع العثور عليها وسط زحام السيارات.

وكان ان لاحظ سائق الباص الغريب الدجاجه مفرقصه بين عجلات السيارات، فاوعز للكونترول ان ياتي بها. فما كان من الباص الا ان هرول مسرعا والتقط الفرخه وعاد بها الى الباص، بحث بصر وسمع جميع الركاب، وما كاد ان يصعد الى الباص حتى اطل صاحب المزرعة برأسه من باب الباص ونظراته لا تستقر في مكان بحثا عن الفرخة المفقوده. واخيرا تكلم موجها حديثه للسائق:

– اعطني الفرخة لو سمحت.. فهي لي..

فاجابه السائق بلا مبالاه وغير مكترث قائلا:

– عن ماذا تتكلم... انا لم ارى الفرخة التي تتحدث عنها. عندئذ

من الأعلام
هنري باربوس

كاتب فرنسي ولد في احدى ضواحي باريس في ١٨٧٣/٥/١٧ . وتوفي في موسكو في ١٩٣٥/٨/٣٠ . بدأ اشتهاره الادبي في اواخر القرن الماضي.

لعبت الحرب العالميه الاولى التي شارك فيها باشرا كبيرا في صقل ابداعه الادبي. وفي روايته "النار" (١٩١٦) اظهر الكاتب باشر الحرب على نمو الوعي الثوري للجماهير الشعبيه التي ورطتها البرجوازيه في الحرب. اما في روايته "الوضوح" (١٩١٩) فقد اظهر التحرك الثوري للجماهير الذي افرزته الحرب.

ولعب انتصار ثوره اكتوبر الاشتراكيه سنه ١٩١٧ دورا اساسيا في انحياز باربوس نهائيا الى مواقع الاشتراكيه العلميه واصبح شيوعيا.

ساهم فشل الحرب العالميه الثانيه في تنظيم المؤتمرات العالميه المعاديه للفاشيه والمدافعه عن السلام والثقافه.

في اعماله المشهوره "السلاسل" "القوة"، "الاوغاد".

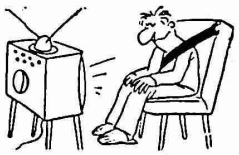

مع
الكاتب الفلسطيني

صقر ابو عيده

تاريخ الولاده – ١٩٥١
مكان الولاده – غزة
المؤهل العلمي – معهد معلمين/ رام الله.
العمل – مدرس في مدارس الوكاله بغزه.
بدأت الكتابه في اوائل ١٩٧٧ . تأثرت بالشعراء – بابلو نيرودا – محمود درويش – بدر شاكر السياب.
افكر بانتاج ديوان شعري... نشرت في المجلات والصحف المحليه.
الرأي في الحركة الادبية – لا استطيع ان اتكلم كثيرا. ولعل التناقضات تاتي بالزخم الادبي.
الامل في التطور الادبي المحلي للامام والاعلى لرؤية الطريق للقضايا المصيريه..

الصحف الاسبانية

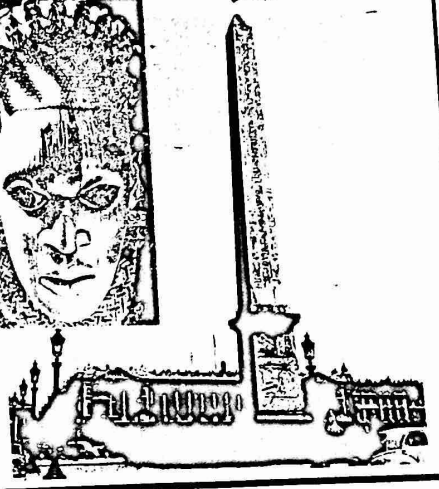

متحف الفنون

● اثناء الحملة الفرنسية سرق جنود نابليون مسلة فرعونية من مصر. ما تزال المسلة تقف في ساحة الكونكورد في باريس.

● عام ١٨٦٧ نهب الجنود البريطانيون قصر امبراطور اثيوبيا على البحر الاحمر وسرقوا تيجانا وكؤوسا ذهبية وتسعة الاف مخطوطة اشتراها المتحف البريطاني.

● عام ١٨٧٤ احتل الجنود البريطانيون الساحل الذهبي في افريقيا ونهبوا آنية فضية عديدة وامشة حريرية وتراب الذهب، وما يزال المتحف البريطاني يحتفظ بالمنهوبات.

● رفضت الحكومه البريطانية اقراض قناع عاجي افريقي لحكومة نيجيريا وكانت الحكومة البريطانية قد سرقته اثناء احتلالها لنيجيريا. وكان القناع قد اختير شعارا للمهرجان العالمي للفنون الثقافية.

زمن الزيف واقمار الحرية

مقاطع من قصيدة:

● شعر نضال محمود

يا وطني...
هذي اشعاري.. لعيونك
لعيون الاطفال، الفلاحين..
سانقشها..
وساحفر في عمق عظامي:
فليحيى العمال
هذي ازهاري لجبينك
وحياة المظلومين المحرومين..
المنسيين...
وحياه الاحرار الابطال
يا وطني...
وساشعل نفسي شمعة حب
في ليلك..
ليل المقهورين المسيين..
المبصورين على الاغلال..
وساصعد اصعد يا وطني..
واظل اردد يا وطني..
اياك ساعبد يا وطني..
اياك ساعبد يا وطني..

xxx xxx

يا وطني...
يتسع الجرح لكي احميك..
احميك بداخل جرحي يا وطني
لا عشت انا،،
ان يبكي طفل من اطفالك..
واراه على اعتابي..
يحزن...
دون سؤال
لا عشت أنا،،
اذ حرية شعبي..
تشرق، تسحن في عيني..
وفوق يديك الاثقال..

xxx xxx

زمن الزيف يولي يوما.. مهما طال
يا وطني.. يوما.. مهما طال..
تهزمه اقمار الحرية يوما.. مهما طال
سهزمه اقمار الحريه...
يوم الشمس الكبرى تاتينا..
تاتينا يوما.. مهما طال..
فشهادة هذا البحر المسجون..
باعماق الشعب،،
باعماقي،،
طوفان،،
بركان،،
زلزال...

xxx xxx

مع ... صفحة العدد الماضي

بقلم جبرا حنونه

قصيدة اماني كالخنجر في الحلم
لصقر ابو عيدة

(صبحي) التي كان من المفروض ان تكتب هكذا (صبحه) حيث توهمنا في البداية انها (صبحي) هي رمز الارض عند الشاعر.. و (غسان) هو الانسان الملتحم بالارض التحاما حادا.. و (غسان) هو الانسان والمعلم الذي ترك لنا وصيته الخالده قبل ان يموت.. وعلينا ان نكون امناء لتنفيذ هذه الوصية الغالية.. ولكن لا ادرى لماذا جاء غسان في الحلم مرة كالصار ومرة كالخنجر.. هل يقصد اللوم والتعسف لمقاعده في تنفيذ الوصيه؟ لا شك ان الشاعر يملك حسا شعريا وروءيا واضحه.. ولكني اعتب عليه اهمال الوزن في كثير من المقاطع حيث تلزمه الاذن الموسيقيه القادرة على متابعة الوزن دون الاغراق في النثرية.. كما وردت بعض الاخطاء النحوية التي غفل عنها الكاتب:

فتكونين سفين والصحيح (سفينا).. تتناظر حلما آتي.. والصحيح (آت)

كما ان تعبير (العين التينيه) لم يرق لي حيث يقول:

"لا بدّ العين التينية ترتق من صخر"

التين يشق قلب الصخر.. ينطلق بعنفوان.. تصبح له عين في الاعلى ومن غير المستساغ ان تسمى العين التينية.. ولكن الشاعر يبقى ممسكا رؤياه وحسه الاخاذ حين يقول:

يا (صبحه) هذي بعض شروطي..
يستبق الليل المقبل خلف الفجر..
فانا لجلج في عسرّ اليوم واعي..
ماذا افعل يا صبحه؟.؟

ارمى جسدي واكون مطيه؟.

القصيدة كانت ستبدو اجمل واروع لو اهتم بالوزن ولم يهمل الاخطاء اللغويه البسيطة التي وقع فيها.

قصه الرصد

عبد الكريم قرمان

سأسجل هذه الملاحظات على هذه القصة:

١) كان الاحرى بالكاتب ان لا يدفع بقصته الى النشر بهذه الصورة المزرية فهي تحتوى على اخطاء لغوية واملائية فاحشة لا تغتفر ولا يقع فيها طلاب المدارس المبتدئين لتأخذ مثلا:

"يسخر من هؤلاء الناس الذين يتركون اخطائهم التي يرتكبونها ليحملوا احرائهم مسئوليتها".

هذه الجمله لوحدها تحتوى على ثلاثة اخطاء املائية:

اخطائهم.. اخطاءهم، اجرائهم.. اجراءهم، مسئوليتها.. مسؤوليتها كذلك "فمسائل" تكتب هكذا فمسا ءل...

كما انه يستعمل كلمة (ابو) في جميع حالات الاعراب الرفع والنصب والجر..

٢) عدم وضوح الموقف الذي اراد كاتب القصة ابراز فكرته من خلاله. مما جعل الغموض يكتنف الفكرة وهي تسلط ارباب العمل على العمال واحتقارهم لهم، ومعاملتهم كالبهائم وتحميلهم الاخطاء التي يرتكبونها ولكن.. ماذا كانت النتيجه؟.

هل اكتفى العامل (ابو صالح) ليتقدم لكرامه المهدوره ان يهدد صاحب السياره وياخذ اجرته فقط؟

لقد كنت اتوقع من سياق الحدث ان ينتهي بالقاء على رأسه ويحطمها وهذا اقل ما يجب ان يعمله ليتقدم لكرامته المداسة..

٣) الاستعمال الخاطئ للغة العامية وفي غير مواضعها الصحيحة كان واضحا في القصة حيث ظهرت بعض العبارات السخيفة.. "انا باعمل بالسيارة وليس صانع مهود" "وقال ماذا؟. السيارة مضمنة" "وهو يرزح تحت نير استغلال واحد مثل ابو محمد".

كان الاحرى بالكاتب ان يتأنى كثيرا، وان يعيد النظر في قصته حتى لا يقع في هذه الاخطاء.

بقية المواضيع التي في الصفحة لن اتطرق لها هذه المرة لان المجال ضيق ولان الصفحه تحتوى على (كشكولا) متنوعا من المقاطع الشعريه والخواطر والرسوم الكاريكاتوريه، والمقالات النقديه لبعض المسرحيات